

القواعد الفقهية الكلية - المحاضرة 5 - الشيخ الدكتور حمزة بن

ماجد المجالي

حمزة المجالي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. نرجع وين وصلنا؟ ان مخالفة الهوى ليست داعية لا تقتضي ليست مشقة تقتضي التخفيف والتيسير. مثل الرجل الذي اُفتى لما اتصل به احدهم قالت بنتي بدت في مدرسة في اوربا - [00:00:06](#) وممنوع تلبس الحجاب الشرعي. والمسايح في المدرسة مختلطة. وقد يكون هذا مني هذه اضافة مني. قد يكون المعلم استاذ مدرب رياضة ويعلم ليش نفعل؟ فقال تلبس حجابها وعند باب المدرسة تخلع حجابها وتدخل فان التعليم مقصد - [00:00:26](#) وتعلم بناتنا السباحة ضروري. وتستتر من بدنها ما استطاعت وتتعلم السباحة في المسايح المختلطة ليش؟ لانه اعتبر الهوى ماذا؟ مشقة تقتضي التيسير. او ذاك الذي لما اقيم مؤتمره في الجزائر دقق معي - [00:00:46](#) في مؤتمر وين؟ في الجزائر. ويتكلم عن النوازل والمسائل المستجدة. فاقترح احدهم يقول المسلمين اللي في امريكا وفي اوربا او في بلاد الكفر يقول هؤلاء يوم الجمعة بالنسبة لهم يوم ايش؟ يوم عمل فيقعون في حرج - [00:01:06](#) صلاة وهؤلاء تلك الدول متى بتعطل؟ يوم الاحد فاقترح على المسلمين ينقل صلاة الجمعة من الجمعة الى يوم الاحد. ايش رأيكم؟ والله انتوا السلفيين متشددين انتم. سلفيون متشددون انتم الله المستعان. ايش فيها لو نقلنا الجمعة للاحد؟ شو رأيكم؟ المشقة تجلب تيسير. هذا هوى. هذا عبث - [00:01:26](#) هذا عبث يا شيخ انا والله بدفع اجاري كل شهر بدفع اجار ميتين وخمسين دينار. وذهبت الى البنك وقال لي املكك الشقة بقسط ميتين وخمسين دينار. ما انا دافع دافع. فعوضا ان اجعله اجارا اجعله قسطا واتملك. وخليني ملك - [00:01:56](#) اه والله ان تكون عندك شقة ملك والله افضل من الايجار. وارى ان الايجار فيه مشقة فيجوز. هذا ما اسمه. هذا عبث هذا عبث هذا تحليل لما حرم الله للمعلوم من الدين بالضرورة انه حرام. هذا خطير. ولذلك لا التفات الى ان - [00:02:16](#) مخالفة الهوى مشقة قط لا التفات الى ذلك. طيب نأتي اخيرا حتى نمضي يمكن ان نقول يعني بكلام موجز ان شقت بالجملة على قسمين مشقة جرت العادة بين الناس على تحملها - [00:02:36](#) العمل مع وجودها وهذه التي عبر عنها العز بن عبد السلام بماذا التي لا تنفك عن العبادة غالبا او ان تكون مما ينفك عن العبادة غالبا ولكنها خفيفة تمام والمشقة الثانية وهي الخارجة عما اعتاده الناس فلا تحتل الا ببذل اقصى الطاقة - [00:03:06](#) واذا داوم عليها قد تؤدي الى تلف نفس او عضو او مال او عجز. فمثل هذه المشاق لا يجوز التكليف بها شرعا ولا حمل المكلف عليها فهنا يهجم الشرع بدفع هذه المشاق بماذا؟ بالرخص والتيسير - [00:03:36](#) فيقات. طيب. نتابع اخواني. نرجع الى الان اسباب المشقة الجالبة للتيسير. ما هي الاسباب التي او المشاق التي تجلب التيسير بماذا؟ التي ورد الشرع في ضبطها وعينها الشرط. احنا الان تكلمنا عن المشاق التي لم يرد ضبطها وين؟ في الشرع. كلامي واضح - [00:03:56](#) قولوا لا اله الا الله. كلامي واضح؟ قلنا اولنا ان بدنا نضبط المشقة. المشقة حتى نضبطها لا بد ان نعلم انها صورتين على قسمين مشقة ضبطها الشرع ومشقة لم يضبطها الشرع. كلامنا الذي فصلناه انفا في اي نوع من المشاق - [00:04:26](#) التي لم يضبطها الشر. الان بدنا نذكر المشاق التي ضبطها الشرع وضبطها. اولها السفر كم السفر الذي يرخص؟ كم؟ واحد وثمانين كيلو

ها؟ هذا السفر الذي يرخص ولا لا؟ ها؟ قلنا يسمى سفر - [00:04:46](#)

ما شاء الله عليكم ليش بتحضروا؟ ما شاء الله تبارك الله. ايش؟ يعني انتم بتحكوها غش يعني طيب اقرأ عليكم كلاما بديعا لا يخرج
الا من امام جبل. وامام استحق ان - [00:05:16](#)

يلقب بشيخ الاسلام. وهو ابن تيمية رحمه الله. ابن تيمية رحمه الله تعالى له قاعدة ومن احسن هذه القاعدة فهمها مرتاحة جدا جدا
جدا من تجديدات وتضيقات وتعنتات المذاهب. وانا بينت في رسالتي - [00:05:36](#)

منهج شيخ الاسلام تيمية في الخلاف الفروعى ان ابن تيمية رحمه الله ارحم واعظم واشد تيسيرا امتي من المذاهب الاربعة. ولذلك
قال الشيخ محمد رواس قلعجي رحمه الله. وطبعت الرسالة وزعوها الاخوة عليكم في المركز - [00:05:56](#)

في معنى كلامه قال لا اعلم. طبعا هو كتب موسوعات فقهية. موسوعة فقه. عبد الله بن عمر. عبد الله بن عباس. عبد الله بن مسعود.
عائشة آ عثمان علي بن ابي طالب ابو بكر عمر ابن الخطاب موسوعة فقه سفيان الثوري سفيان ابن عيينة سعيد ابن المسيب كتب

موسوعة سماها موسوعة - [00:06:16](#)

فقه السلف واعتنى بفقه السلف باحدهم اعداد كبيرة منه. وكتب في مجلدين ضخام موسوعة فقه من؟ ابن تيمية قال في مقدمته لا
اعلم عالما اعظم تيسيرا على الامة من شيخ الاسلام ابن تيمية في تاريخ الامة كلها. وكنت في مجلس ضمنا في مجلس في بيت اخ

فاضل حبيب لنا - [00:06:36](#)

اخونا الحبيب دكتور عامر رباحة ضمن مجلس في بيته وكان الحاضر شيخنا شيخ علي الله يرحمه رحمة الله عليه. وكنت حين اذ
اكتب رسالة الدكتوراة. اكتب رسالة الدكتوراة. فمال علي الشيخ كنت بجانبه مال علي. قال والله يا ابو رشد موضوع - [00:07:06](#)

عند ابن تيمية موضوع يحتاج شيء. قلت والله يا شيخنا محمد رواس قال عجيب. كتب وريقات عن التيسير عند ابن تيمية والله
شيخنا بديعات. بديعات حتى قال لا يوجد عالم يسر على المسلمين كابن تيمية. فاخرج الشيخ الله يرحمه كعادته - [00:07:26](#)

قلم احمر اله قلم احمر اللي هو اه بايلوت في سفن خطه عريض والشيخ الله يرحمه يده كانت اسأل الله ان يرحمه رحمة الله عليه
فبده قلم يعني فكأخرج قلمه الله يرحمه رحمة الله عليه وكتبها وكتبها ثم بعد - [00:07:46](#)

اسبوع عشر ايام اتصل بي. قال لي ابشرك هيات رسالة عن التيسير عند ابن تيمية واستخرجت كلام قلعجي وعلقت عليه وساتبعه
برسالة مفردة. فجزاه الله عني خير الجزاء ان جعل لي مشاركة في هذا الاجر. وذكر الشيخ بانصافه جزاه الله خيرا ورحمه الله -

[00:08:06](#)

رحمه الله. عوضنا الله خيرا منه. نسأل الله ان يرحمه. فكتب في مقدمة الرسالة انه يعني اشار علي بهذه الرسالة بعض الطلبة

المتفقهة. جزاه الله خيرا وبارك الله فيك. فشيخ الاسلام تيمية رحمه الله امام. وميزة ابن تيمية التي يمتاز بها امثاله من المحققين
المدققين - [00:08:26](#)

ان ابن تيمية فهم فهم الشرع وعادات المشرع. خدوا معي. في قاعدة عنونها الاسماء التي علق بها التي علق الله بها الاحكام. الاحكام
علقت باسما سفر حيض خف ولا لا ها خمر هذه اسما علقت بها احكام يقول ابن - [00:08:46](#)

الاسماء التي علق الله بها الاحكام في الكتاب والسنة منها ما يعرف حده ومسماه بالشرع ترى حددوا الشرع بينه فقد بينه الله
ورسوله كاسم الصلاة والزكاة والصيام والحج ما في واحد يأتينا الان يستنتج استنتاج جديد فيقول ايه طلع الصيام للعصر؟ او يقول

والله الظهر طلعت ركعتين - [00:09:16](#)

خلاص هذا اسم من بينه؟ الله جل في علاه. ورسوله صلى الله عليه وسلم. قال والايمان والاسلام والكفر والنفاق ومنه لاحظ الاسماء
التي علق الله بها الاحكام منها ما يعرف حدها ومعناها بماذا؟ بالشرع - [00:09:46](#)

ومنها ما يعرف باللغة. يقول ابن تيمية ومنه ما يعرف حده باللغة كالشمس والقمر والسماء والارض والبحر ومنهما يرجع حده الى عادة
الناس وعرفهم فيتنوع بحسب عاداتهم كسب في البيع والنكاح والقبض والدرهم والدينار ونحو ذلك من الاسماء التي لم يحدها

الشارع بحد ولا لها حد - [00:10:06](#)

واحد يشترك فيه جميع اهل اللغة بل يختلف قدره وصفته باختلاف عادات الناس. فما كان من النوع الاول فقد بينه الله ورسوله. وما كان من النوع الثاني والثالث ايش النوع الثاني والثالث؟ اللغة وعرف الناس - [00:10:36](#)

فالصحابة والتابعون المخاطبون بالكتاب والسنة ردنا الى ماذا؟ الى منهج السلف. ردنا الى يا فهم السلف قال فالصحابة والتابعون المخاطبون بالكتاب والسنة قد عرفوا المراد به. ليش عرفوا المراد به - [00:10:56](#)

معرفتهم بمسماه المحدود في اللغة او المطلق في عرف الناس. وعاداتهم من غير حد شرعي ولا اللغوي وبهذا يحصل التفقه بهذا يحصل التفقه في الكتاب والسنة. يعني شيخ الاسلام ايش يقول؟ يقول الفقهاء - [00:11:16](#)

اشغلونا ان الحيض له اقل وله ماذا؟ وله اكثر. فمنهم من قال اقله يوم. ومنهم من قال اقله ثلاث ومنهم من قال اكثره اربعتشر يوم. ومنهم من قال خمستشر يوم. يقول شيخ الاسلام من اين هذا؟ لا حد لاقله ولا اكثره. فالشرع - [00:11:36](#)

علقنا باوصاف الحيض. وما يتعلق بمعرفة المعتادة في حيضها. فان خرج عن اوصاف الحيض او خرج عن عاداتها التي تعرفها فصار استحاضة. ولذا المرأة قد تحيض في العادة سبعة ايام ولكن مرة يأتيها حيضها فيصبح عشرة - [00:11:56](#)

ويصبح اطنعض هذا من يميزه؟ يميزه امثال ابن تيمية الائمة الفقهاء الكبار الذي يعرف امرأة تقول انا حط لم ينقطع حيضه وما زال الدم ينزل علي. اللون لون دم حيط والرائحة رائحة تمحيط. والالام الام الحيض. ولم ينقطع عني - [00:12:16](#)

وما زال فيه قدرة ودم وكتم. ماذا نقول لها؟ نقول يا اختي هذا حيط ما في حد اقل لي لاكتري. هذا حيط. قالت انقطع دمي او ماذا قالت؟ تغير لونه. فصار لونه احمر قاني. لونه رائحته كرائحة الدم الذي يخرج من العنق. هذا ماذا صار - [00:12:36](#)

استحاضة ما في ابي اقولها معك الاربعتشر يوم بعد اربعتشر يوم افعلي. هذا هذا يقوله شيخ الاسلام هذا ليس بالشرع. والخوف قال لا سجل مشحو على الخف الا ان كان سميكا شقيقا ويكون من ادب وان يكون منعلا وان يثبت من نفسه يقول - [00:12:56](#)

الله يرحمكم ويسامحكم يا اهل الفقه. هذا من وين جبتوه؟ من اين جئتم به؟ ولذلك السلف ماذا فهموا؟ قالوا كسفيان قال امسح على كل ما تعلقت به رجلك. وقال رحمه الله وهل كان السلف الا فقراء - [00:13:16](#)

الصفيق والسميك والرقيق والمرقع ويمسحون على كل ما تعلقت به ارجلهم. فلاحظ شيخ الاسلام من المصطلحات الاسماء التي تقشع بها احكاما ولم يحدها بحد خاص. ووكل حدها الى اعراف الناس ماذا؟ السفر. يقول رحمه الله تعالى - [00:13:36](#)

سريعا والله ورسوله علق القصر والقطرة بمسمى السفر ولم يحده بمسافة. ولا فرق بين طويل وقصير ولو كان للسفر محدودة مسافة محدودة لبيته الله ورسوله. ولا له في اللغة مسافة محدودة. فكلما يسميه اهل اللغة سفرا. فانه يجوز به القصر والفطر كما - [00:13:56](#)

دل عليه الكتاب والسنة. وقد قصر اهل مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج الى ايه؟ الى اين؟ الى عرفة يقول شيخ الاسلام انما قصروا لان حالهم يظهر عليه حال المسافر فانهم قد حملوا متاعهم وحملوا - [00:14:16](#)

ملابسهم واخذوا حاجتهم وودعوا اهلهم قال فصارت صورة السفر عليهم ظاهرة دون التفات الى طول المسافة فلا اله قصرها. لذلك يقول ابن تيمية والبريد ايش البريد؟ ايش البريد؟ المرسل للرسول الذي يحمل الرسالة - [00:14:36](#)

قال البريد لو سافر مسافة اضعاف ما يعرفه الناس انه سفر. فيذهب ويرجع ويذهب ويرجع قال هذا ما هو مسافر. ولذلك لا يجوز له ان يترخص برخص السفر. ما الذي جعله يفرق؟ مفهوم حد السفر في عرف الناس وعاداتهم - [00:14:56](#)

كلام شيخ الاسلام طويل بديع. احرصوا عليه في المجلد التاسع عشر من مجموع الفتاوى في صفحة ميتين وخمسة وثلاثين الى صفحة ميتين وسبعة واربعين يتكلم عن حد مصطلح السفر وليس المقام مقام - [00:15:16](#)

تفصيل. اذا السبب الاول من الاسباب الجالبة المشقة الجالبة اسباب المشقة الجالبة للتيسير ماذا؟ السفر. السبب الثاني المرض. والمرض حالة تطرأ على جسم الانسان فتؤثر عليه مما يعجزه عن القيام بالمطلوب شرعا. تعرفون والمرض - [00:15:36](#)

مراتب مرض فقير ومرض خفيف. والذي يأذن بالتخفيف والتيسير ثقيل ايش يعني ايش ضابطه؟ ان يحول بين المكلف او العبد واداء الطاعة على وجهها او ان يقوم بها مع وجود حرج وضيق ومشقة. اما واحد والله سنه بوجعه يقول والله بديش ارواح اصلي -

الجماعة بنقول له حط قرنفل. روح صل يا جماعة. ولا لا؟ اليوم في الصيدليات في بخاخ. اذكر هكذا. ترش وتذهب تصلي جماعة. واضح؟ فالأذا كان والله الم سن شديد احيانا قد لا يستحضر معه قراءة القرآن - [00:16:36](#)

وللاذكار وفيه الم سن احيانا قد يرهق البدن كله. فهذا يدخل في دائرة المرض لماذا؟ شديد. المرض رجل لا يستطيع استعمال الماء اذن له بماذا؟ مع حضور الماء. القعود في صلاة الفرض - [00:16:56](#)

لمن يعجز عن قيام الاضطجاع لمن يعجز عن قعود. الجلوس في خطبة الجمعة للخطيب ان كان عاجزا عن قيامه ان يخطب وهو قائم. التخلف عن صلاة الجمعة والجماعة. وان تخلف فان الله من رحمته كتب له - [00:17:16](#)

كتب له الاجر وكما كان صحيحا او مقيما كما في الحديث في صحيح مسلم. طيب السبب الثالث من اسباب المشقة الجانبية التيسير النسيان ومن رحمة الله ان جعل الله النسيان عذرا. قال الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي الخطأ وان -

يقول العز بن عبد السلام والنسيان غالب على الانسان ولا اثم على النسيان ومن نسي مأمور ربه لم يسقط بنسيانه مع امكان التدارك. لان غرض الشرع تحصيل مصلحته كالصلاة والزكاة والندور - [00:18:06](#)

والكفارات ونفقات الزوجة. ففي هذه الحالة يجب تداركه على الفور. ان كان يمكن ماذا؟ يمكن التدارك واضح؟ مثل الصلاة. رجل نسيها فتدارك بماذا؟ اما ان يصليها في اخر وقتها او ان يقضيها - [00:18:26](#)

طيب والنسيان ينقسم اخواني الى قسمين نسيان يفضي الى محرم كقتل صيد وهو محرم او حلق شعر وهو محرم. هذا عليه فراولة مالي؟ عليه؟ نسي. عليه كفارة؟ الان احنا بنقول الكفارات زواج - [00:18:46](#)

ولا جواب؟ ان قلنا زواجا فليس عليه. ان قلنا جواب قالوا عليه حتى يجبر. وان قلنا زواجر وجواب في ان مع فاختلفوا والذي يظهر والله اعلم انه ليس عليه كفارة. هذا في حق الله - [00:19:36](#)

الا ان كان في حق عبد ادى نسيانه الى تلف مال غيره. يضمن ولا ما يضمن؟ يضمن ما بصير واحد والله يقول والله نسيت والله وذبحت لك اه حصانك. ونسيت والله يقولوا يفتح باب شر. يضمن واضح - [00:19:56](#)

اما اذا كان النسيان في غير عبادة ولا يضمن ليس يترتب عليه مفسدة لما لغيره فهذا لا اثم ولا ضمان ولا ضمان. طيب السبب الثالث الاكراه. والاكراه هو حمل الغير على - [00:20:16](#)

ما لا يرضاه من قول او فعل بحيث لا يختار مباشرته لو خلي بينه وبين الفعل اعيد لا يفضي الى محرم. الصيام لا يفضي الى محرم ليس فيه آ اثم وليس فيه ضمان. طيب نرجع الان ايش الاكراه قلنا؟ حمل - [00:20:36](#)

خيري على ما لا يرضاه من قول او فعل بحيث لا يختار مباشرته لو خلي بينه وبين الفعل. كلام واضح؟ تمام؟ الاكراه واكراهات اكراه ملجئ واكراه غير ملجئ. الاكراه الملجئ ان يكون المكروه كالالة لا اختيار له - [00:21:06](#)

الاكراه الملجئ ان يكون المكروه كالالة لا اختيار له. رجل قيده جيدا ثم حملته فرميته على مسلم فقتله. ما حكمه ما حكم؟ لا شيء عليه. من القاتل؟ الذي حمله والقاء. واضح؟ لم؟ لان - [00:21:26](#)

انه كالالة لا ارادة له هنا ولا اختيار. هذا يسمى اكراه ماذا؟ ملجئ. الاكراه الاكراه غير الملجئ الذي فيه اكراه مع وجود ماذا؟ مع وجود ارادة واختيار. واحد يحمل على واحد سلاح ويقول له اقتل فلان - [00:21:56](#)

في ارادة واختيار ولا ما في؟ هو ليس احق بالحياة منه. فلا يحل له قتله. واضح؟ ولو قتل قتل مظلوما مصبورا ولكن لا يحل له ان يقتل غيره بحجة انه مكروه او ان يقال له انتهك عرض فلان. فهذا لا يحل له شرعا - [00:22:16](#)

عندي اكراه ملجئ واكراه غير ملجئ. الاكراه المرئ الذي يكون فيه الانسان كالالة لا اختيار له فهذا مكلخ ليس مكلف ولو كلف فهذا تكليف بما لا يطاق. طيب. اما الاكراه غير الملجئ هو - [00:22:36](#)

قادر على الاحجام والاقدام له ارادة واختيار. ولكن عليه نوع اكراه فهذا علماؤنا فصلوا فيه. فالاكراه غير الملجئ ان كان في الاقوال

فالامر فيه سعة. الا من اه اكره وقلبه مطمئن بالايمان. فباب الاقوال - [00:22:56](#)

فيه سعى لا سيما وانه يمكن تداركه. فالقول في هذه الحالة يعد لغوا لا اثر له واما الافعال ففيها تفصيل. فان كان حقا لله فهو تجاوز عنه كأن يكره على الفطر في نهار رمضان. يهدد بالقتل بالضرب بالاذية. ويكره على الفطر في نهار رمضان. فان افطر - [00:23:16](#) فلا شيء عليه. متجاوز عنه. واضح؟ واما ان كانت في حق العبد فلا يحل له فهو ليس اولى بالحرمة من هذا العبد. ان ينتهك عرضه او ان يأكل ماله او ان يهدر نفسه فيقتله - [00:23:46](#)

هذا لا يحل له تفصيلنا في الاكراه غير الملجئ واضح؟ تقسم على هذا؟ قلت سألتك تقسم ها؟ طيب. نعم؟ متجاوز عنه وان كان في حق العبد فلا. فلا يحل له ذلك. نرجع عيد سريعا. اكره ملجئ فهو كالالة لا ارادة ولا اختيار - [00:24:06](#) هذا منفي عنه الائم بتاتا. فهو يعامل معاملة الله الذي لم يفعل. والاكراه غير الملجئ ماذا؟ هو قادر على التام والاحجام له ارادة نوع ارادة واختيار الا انه يكره على فعل. هذا الاكراه الملجئ فيه تفصيل عند علمائنا بين الاقوال والافعال - [00:24:36](#) الاقوال فالامر فيها واسع. واما الافعال فنفضل بين حق الله وحق عبدي. فاما حق الله فلا يجوز له فمتجاوز عنه والحمد الحمد لله ان ربي تجاوز لعباده. واما حق العبد فلا يجوز. طيب - [00:24:56](#)

هل مطلق الا الا؟ سهلة. سهلة ليش؟ لما سهل احسنت. لامكان الضمان الا ان كان الفعل يقبل الضمان. وبين رايح تشوف ايش؟ جيب فايت تعال الا ان كان الفعل يقبل الضمان - [00:25:16](#) احسنت يلا يا اخوانا. لا يجوز طبعاً. لا يجوز. لا يحل لا يحل لا يحل. يعني يفطر. لا يحل قطع الاصبع لا يحل. لا يحل اه قتلوا؟ هل يقتل به؟ هل يقتل به؟ ام لا يقتل - [00:25:46](#)

لا يقتل لكن نخشى عليه انه يأخذ مائم القتل. لكنه لا يقتل. لم؟ لان الحدود تدرأ بالشبهات وهذه شبهة تدرأ. طيب اخيرا عندنا الرابع الاكراه الخامس الجهل خامسا الجهل والمقرر عند علمائنا ان - [00:26:16](#) فلا يقوم مع الجهل وعدم العلم والجهل عذر شرعي يتسبب بالتخفيفات. ومن تخفيفاته مثلا عدم سقوط حق الشفعة اذا كان الشفيع جاهلا بحقه حق الشفعة لا يسقط. معروف حق الشفاعة جاري عنده ارض - [00:26:46](#) فانا اولى الناس ان اشتريها حتى لا اتأذى ببيعه. انا لا اعرف انه انا لي حق اسمه اعطاني اسمه حق الشفعة. تمام ثم باع جاري. هل يجوز لي ان اتدارك بحق الشفعة مع اني كنت اجهل؟ نعم يجوز ذلك. ليش - [00:27:26](#)

لان حق الشفعة لك قائم ولو كنت تجهله. طيب. يذكر العلماء العسر وعموم البلوى. سادسا ويذكرون سابعا النقص. عموم البلوى يحتاج كلام كثير. احيلكم على الدكتور مسلم المسلم الدوسري رسالة بديعة وهو صاحب كتاب الممتع بالقواعد الفقهية اصلا. له رسالة عن عموم البلوى وتأصيلاتها - [00:27:46](#)

عند الفقهاء والرسولين. اما النقص وهو السبب السابع عموم البلوى يا اخواني ان يصبح الفعل او الحدث عاما شاملا. يعني اعطيكم مثال مثال. ما حكم الصلاة بالبنطال كان علماؤنا يفتون بالبنطال. لو قلنا اليوم بطلان الصلاة بالبنطال ماذا سيكون - [00:28:16](#) ها؟ لعل كثيرا من الناس يترك الصلاة. فماذا نفعل؟ ننزل بالجواب تيسيرا مع المحافظة على الشروط والضوابط التي تحفظ الصلاة. كن واسعا ففضاضا لا يصف العورة ولا ولا عموم البلوى احيانا قد يكون مؤثرا في الحكم. بس مش عموم البلوى واجيز الحرام. والله يا شيخ اليوم صارت كلها غناء واليوم صارت تبرج. شو رأيك تدوري لنا - [00:28:46](#)

فتوى بجواز التبرج. اليوم صارت المتبرجات هي الصبغة الغالبة على نساء المسلمين. والله اليوم كل المسلمين مثل احدهم قال انا كيف احرم الموسيقى المسلم اللي الافريقي والاوروبي اللي عاش طول حياته يسمع موسيقى. فاذا اراد الاسلام وقلت له الموسيقى حرام. هذا بطل الاسلام. لا - [00:29:16](#)

الموسيقى حلال يسلم ويسمع موسيقى. لا يا اخي قل له الموسيقى حرام. واسلم وان سمعت الموسيقى انت تعصي الله ولكنك مسلم نجوت طب اليوم الغرب العالم الغربي الان مثلية مثلية مثليون شواذ. يفعلون منكرات. اقول لهم تعالوا اسلموا وانتم مثليون. اليوم يفعلون - [00:29:36](#)

الزنا والفواحش نسأل الله العافية بلا بلا مبدأ ولا رقابة ولا حسيب ولا قيمة لا عرض ولا ذرية ولا شرف ولا انساب ولا شيء اقول له تعال اسلم وخلص هذا كلام منفلت. ليس له ضابط. السبب السابغ النقص. والنقص نقصان حقيقي وحكمي - [00:29:56](#)

النقص الحقيقي الذي يعود الى نقص في البدن او احد الاعضاء او منه النقص العقلي كالصغر والجنون والعتة والنوم والاغماء والسكر ومنه نقص عضوي غير عقلي. وهذا منه خلقي طبيعي يخلق به المرء او يكون طارئاً - [00:30:16](#)

وهذا النقص الحقيقي يترتب عليه احيانا تخفيفات وتيسيرات. والنقص الثاني هو النقص الحكمي وهو الذي لا يعود الى نقص في البدن والاعضاء ولكنه يعود الى وصف يمنع صاحبه من ممارسة بعض الافعال - [00:30:36](#)

مثل الرق والعبودية. وهذا نقص ايضا فيه من التخفيف لا تودي شيرات. مثلا الحج العبد يجب عليه الحاج لا يجب عليه الحج. ولذا النبي وسلم اخبر في حديث ابن عباس من حج - [00:30:56](#)

ثم اعتق فعليه ماذا؟ حجة اخرى. واضح؟ فعليه حجة اخرى. فالعبد ليس عليه حجة. واذا اراد الحج فلا يحل له الا باذني سيديه. فهذا نقص الحكم ليس نقصا حقيقيا. طيب - [00:31:16](#)

نعم المرأة لا لا المرأة قصدك نقص حكمي بشرط المحرم تمامها ماشي بس في من العلماء من يخالف مثل الامام الشافعي فقال بجواز سفرها مع رفقة مأمونة اللي اليوم يعبروا عنها عصابة من - [00:31:36](#)

النساء والله لو ثلاثية امرأة وبأتيهم فأر غير تراهم يتناثرن ميمنة وميسرة. فأر مو رجل فتستغرق من بعض الفتاوى العجيبة الغربية التي ومع ذلك ومع ذلك خذ هذه الفتوى لشيخ الاسلام ابن تيمية وهي فتوى مبنية على قاعدة التيسير وفي الحرج. تكلم - [00:31:56](#)

فشيخ الاسلام عن سفر المرأة من غير محرم. وحرمة رحمه الله تعالى الا انه اجازه عند الحاجة والضرورة. اليوم في بلادنا رجل يعمل في بلد مثل البحر تحرير سعودية قطراه تركيا ومع زوجته وانا سئلت عن هذا وعنده زوجته والد زوجته مريض اشرف عليه - [00:32:16](#)

الهلكة. وقال هو انا لا استطيع ان اسافر معها. لا استطيع. ووالدها يطلبها ويريدها. ماذا افعل؟ قلت له توصلها الى المطار وهي تتركب الطائرة تبقى معها على تواصل حتى تأتها بالطائرة ويستقبلها اهله على باب المطار اجيز هذا - [00:32:36](#)

لباب ماذا؟ لوجود الحاجة. ليس اجيز هذا توسعا. انما نجيزه من باب الحاجة. امرأة معها محرم. مش النساء اللي تيجي والله انا بدي اروح عمرة يا اختي العمرة لا تجوز الا مع محرم. ولذا الامام احمد رحمه الله يقول انما المحرم من السبيل. ماذا يقصد؟ من - [00:32:56](#)

استطاع اليه سبيلا. فالمحرم من قول الله ماذا؟ سبيلا. فلا يحل. طيب. ما هي الشروط حتى تعتبر المشقة جالبة للتيسير لابد لها من شروط. الشرط الاول ان تكون من المشاق التي تنفك عن العبادة غالبية. الشرط الثاني - [00:33:16](#)

ان تكون خارجة على المعتاد وان كانت مقدرة للمكلف. لكنها تشوش على في تصرفاتها ويحصل منها اضطراب عند القيام بالعمل. مما يفضي الى الانقطاع عن العمل والسامة هذا كلام الشاطبي. كلام دقيق. اولا ان تكون تنفك عن العبادة غالبا. ثانيا ان تكون - [00:33:36](#)

خارج عن المعتاد ولكنها قد تكون من المقدور. يعني يمكن ان يتحملها نوعا ما. ولكنها تفضي الى تشوش النفوس. يحصل النفوس التراب عند القيام بها وفي المآل تفضي الى الانقطاع عن العمل والسلامة منه. فهذا يجوز التلخيص والتخفيف. الشرط الثالث ان - [00:34:06](#)

تكون المشقة متحققة لا وهمية. مثل الناس في الحج. يا شيخ الحج زحمة. الحج زحمة. ايش نفعل؟ بتلاقي المفتي اطلع لا تنام في منى يوم ثمانية ذي الحجة. وعليك مزدلفة الساعة اطنعش احنا الحمد لله. عندنا منتصف الليل شرعا متى يكون؟ من المغرب الى الفجر - [00:34:26](#)

اذا انتصف المسلمين اليوم عندهم منتصف الليل عساعة بيجبن. مش على المقاييس الشرعية. الساعة اطنعش اطلع من مزدلفة. من قال هذا؟ هذا من قال هذا هذي جرينتش هذا ما هو شرع دين. الشرع يقول بل ليس منتصف الليل. على الراجح كانت تسأل ام سلمة تقول او اسماء هل - [00:34:46](#)

القمر هل غاب القمر؟ هل غاب القمر؟ وغياب القمر يكون عند بدء الثلث الاخر من الليل. فلذلك للاسف تستغرب من بعض الناس. فيبدأ يرخص الناس يرخص للناس في افعال الحج وما زال الحرج الذي يشكوه السائل وهما ليس واقعا - [00:35:06](#)

نحن حجينا في سنة من السماوات كدت ارى الهلاك الموت. وفي سنوات شعرت اني احج وحدي ليس معي احد. فلا استطيع ان الترخص مباشرة التريث انظر حال الحج ثم انقل له مرة كنت في في احدى الغرف ذهبت زائرا ومن - [00:35:26](#)

قد نمت فسمعت واحد يفتي الناس ما في مبيت بمنى يوم ثمانية طبعا المبيت بمنى سنة ولكن الحريص على كمال حجه ما يتركه ما يتركه. قال من ثمانية ما في مبيت وعرفة بنطلع من الساعة الفلانية. ونذهب مزدلفة وطواف في الليل ورمي جمرة بالليل اوف اوف - [00:35:46](#)

انا نايم رفعت راسي. قلت يا اخي انت ايش تعمل؟ قال انا سائق. سائق. حافظ الرخص واعطاها للناس وضيع حج الناس فحجوا فرجعوا زي ما الذي يفتي الناس. افعل ولا حرج افعل ولا حرج افعل ولا حرج حتى يرجع بلا - [00:36:06](#)

هذا ما يجوز يجب حتى نقول بالترخص ان تكون المشقة ماذا؟ حقيقية الله وهمية ان يكون للمشقة شاهد من جنسها في احكام الشرع. ان يكون للمشقة شاهد من جنسها في احكام الشرع. خامسا ان - [00:36:26](#)

ان لا يكون للشارع مقصد للتكليف بها. مثل مشقة الجهاد. الشرع الجهاد وفيه مشقة شديدة. ولكن للشارع مشقة من التكليف بها. فلا يأتيني ات يقول متى تعين عليه الحج الشرعي الواجب العيني؟ فيقول - [00:36:46](#)

انا لا احج فالمشقة تجلبه لا اجاهد فالمشقة تجلب التيسير. لا ما لك عذر في بعض مواطن الجهاد. طبعا هذا كلام للاسف. اليوم ما عاد له كبير لل اثر. طيب بهذا لله الحمد والفضل والمنة نكون قد اتينا على قاعدة المشقة تجلب التيسير - [00:37:06](#)

على وجه لله الحمد والفضل والمنة فيه اجمال وفيه بيان. بقي اظن ما في داعي اني اذكر لكم امثلة وتطبيقات فلتعرف لو تطبيقات مرت معنا في ثنايا الشرع. سريعا خيلنا نأخذ القواعد المتفرعة. كم بقي معنا يا اسلام - [00:37:26](#)

الاذان كم باقي عليه؟ كم طيب شد حيلك داخل من جواها عبد الرحيم ها شيخنا حيلك عشرة عشرة. عشرة طيب احنا معنا ثلاث عشر دقيقة. بلا سريعا نأخذ القواعد المتفرعة - [00:37:46](#)

في مشقة شديدة ولكن الشارع ارادها. لم؟ لما يترتب عليها من مصلحة عظي مثل مشقة الجهاد او مشقة الحج. او مشقة الحج. فان كان فيها مشقة وكل فوته ولكن المصلحة المترتبة عليها اعظم من النظر الى المشاققة الفردية المقسمة على الافراد واضح الكلام - [00:38:16](#)

ولذلك لا يجوز في مثل هذه المشقات ان يقول احد المشقة تجده بالتيسير انا بدي اترخص وتخفف. هذا لا يجوز شرعا سريعا القواعد المتفرعة. القاعدة الاولى اذا ضاق الامر اتسع واذا اتسع ضاق واذا اتسع الامر ضاق. رفعت يدك. اتفضل - [00:38:46](#)

بالنسبة انا واضح واضح اعرف والله اعرف من اين جاء العلماء بهذا؟ انا اعرف هذا لكني انا اطالب بدليل على التحديد يعني قول النبي من سافر اربع فراسخ فله ان يترخص وما دون ذلك فلا. العلماء الذين قالوا بالتحديد - [00:39:06](#)

نظروا في اسفار النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك لما نظروا في الاسفار ولم يرد في نصوص الاسفار ما يدل على التحديد تباينت وجهات نظرهم. فمنهم من زاد ومنهم من انقص. انا الذي اقول من اين جيب به هو التحديد. ليس من اين جيب به - [00:39:36](#)

اي من اين للفقهاء هذا؟ كل فقيه حدد السفر بمسافة معه دليل يعتمد عليه. ولكن عند النظر والتدقيق فان الدليل لا انا اعطيك مثال اعطيك مثال. دلالة ان السفر لا يمكن حده بحد. احنا زمان اهلنا في الكرك في محافظة الكرك. قبل الكرك - [00:39:56](#)

في محافظة اسمها ذيبان. قبل ذيبان اسمها مادبا. تمام؟ هذه المحافظات بينها الان في السيارة خمسة وعشرين دقيقة ثلاث ساعة خمسة وعشرين دقيقة. كويس؟ قديما انا جدي سافر من الكرك الى ذيبان - [00:40:16](#)

ودعه اهله وهم يبكون خشية الا يعود. خشية الا يعود. لو حددنا نفس المسافة سنرى ان مفهوم السفر دقق معي ان مفهوم السفر على صورة تبدل احوال الناس ماذا يجري به؟ خلاص يصبح مضطربا - [00:40:36](#)

اصبح مضطرب. ولذلك لم يرتب الشرع على لزوم وجود المشقة. انما رتب الشرع ماذا؟ على وجود الوصف. يعني انا الان بركب

الطائرة ساعة واربعين دقيقة بكون في جدة. ما بلحق افتح كيس البزر واسكره واني واصل. ولا لا؟ سافر ولا مش سفر؟ يجوز -

[00:40:56](#)

الترخص مثل اخ من الاخوة كان يدرس معنا في الدكتوراة قلنا الجمع بين الصلاتين جلسات قال كيف اجمع بين الصلاتين؟ كيف اجمع بين الصلاتين. الطرق صارت معبدة والامارات تملأ الشوارع. كيف امامي - [00:41:16](#)

في المساجد وتدفة كيف اجمع بين الصلاتين؟ هذا جاهل هذا جاهل ليش جاهل؟ لانه لا يعرف وان الشرع لا تتبدل احكامه. احكامه

ثابتة باقية لا يؤثر فيها تبدل احوال الناس. لم؟ لان - [00:41:36](#)

ان الشرع علق الاحكام باوصاف لم يعلق الاحكام بمقادير الا بعض الاحكام مثل الكفارة صلاة واعداد الصلوات وما شابه. بالجملة علق الاحكام باوصاف. هذه الاوصاف لا يؤثر فيها المكان ولا تغير الزمان. وضحت الصورة؟ يا سيدي. الله يجعله واضح. الله يجعله واضح -

[00:41:56](#)

ايام لا لا ما في حد اقل الايام لا لا شيخ الاسلام يقول وبعض يقول شيخ الاسلام تيمية رحمة الله ويتكلم عن السفر يقول والفقهاء

منهم من قال اربعة ايام ومنهم من قال اثنعشر يوم ويذكر رحمه الله على ماذا بنوا انهم - [00:42:26](#)

بنوا على حديث فلان وحديث فلان وحديث فلان. الاحاديث لم تصرح. ولذا ثبت عن عبد الله ابن عمر في مصنف عبد الرزاق انه

حبسه الثلج ستة اشهر في اذربيجان فكان يجمع يقصر. ستة اشهر وكان يجمع ويقصر. ولذا ما دمت مسافرا عليك اوصاف السفر -

[00:42:46](#)

خلاص لك الترخص. واضح الكلام؟ طيب. نرجع الى القواعد التي تتفرع. الامر اذا ضاق اتسع. واذا مثال من يعطينا مثال امرأة معتدة

عدة وفاة يجوز لها الخروج معتدة عدة وفاة يجوز لها الخروج من بيتها؟ يحرم شرعا - [00:43:06](#)

لا يحل لها الخروج من بيتها. والنبى صلى الله عليه وسلم قد امره الصحابية اظنها رفيعة يا بنت مالك لما جاءت اخبرته ان بيته في

خلاه منفرد وتخشى على نفسها فامرها النبي - [00:43:36](#)

بسبب ان تلزم بث بيتها حتى تقضي عدتها. والراجح ان الحديث ثابت. فلا يجوز لها الخروج. طب هذا الان امرأة معتدة عدة وفاة لا

يحل لها الخروج. عندها مراجعة طبيب. مريضة تحتاج الى مراجعة الطبيب. فالان دقق معي - [00:43:56](#)

الان هي في بيتها في راحة ودعة لا يجوز لها الخروج لانها معتدة. لما جاءت مراجعة الطبيب لشكواها من مرض وقعت فيما في ضيق

فكلما ضاق الامر ماذا؟ تسع. بس اتسع بقدر ماذا؟ بقدر الحاجة. تذهب للطبيب وتعود لبيتها. مش - [00:44:16](#)

الطبيب وتميل عمطعم شاورما. وتميل تذهب للطبيب وتعود تقضي حاجتها. طيب. جواز اخذ الاجرة على بعض الطاعات الاصل هل

يجوز؟ لا يجوز. تمام؟ فان القربات لا تقوم ليس لها اثمنا. يعني واحد يجي يقول انا باخذ على - [00:44:36](#)

الصلاة خمس ليرات. والله باخذ على كل فرض واخذ اربع دنائير. هذا كيف كيف قومته؟ الطاعات تقوم الذي يقوم الطاعات الله.

يكتب لك اجره. لما كانت القربات لا تقوم وحرمتها اعظم من ان تثمن فليس - [00:44:56](#)

اتي اثمان ولا اجار ولكن علماؤنا كشيخ الاسلام ابن تيمية جوز اخذ الاجرة على القربات عند الضرورة والحاجة مثل والله احنا مثلا مثلا

اخوانا اللي في البلاد التي كانت في ضمن الاتحاد السوفيتي. في تلك البلاد - [00:45:16](#)

قد بلغت الامر في بعض البلاد ان من وجد عنده قرآن ماذا يجرى به؟ يعدم. واضح؟ فلما اراد بعض العقلاء خشي على اقران القرآن ان

يضيع. وان يضيع تعلم القرآن هنا لا بأس نعطي ماذا - [00:45:36](#)

اجرة الامر كلما ضاق ماذا؟ اتسع. القاعدة الثانية وهي القاعدة المشهورة الضرورات تبيح المحظورات الضرورات تبيح المحظورات

اخواني. الضرورات اعلموا جيدا. التي يترتب عليها فوات نفس او عضو. والتي تفضي الى التلف - [00:45:56](#)

ولذا الضروريات عند علمائنا كم؟ خمس او ست. الدين النفس المال العقل. قيل العرق قيل النسل وقيل انهما سواء. العرض والنسل.

واضح؟ وشيخ الاسلام تيمية رحمه الله اضاف ضرورة باعتبار - [00:46:16](#)

ان الشرع صرح ان الله بعث محمدا لاجل هذه الغاية. قال ومن الضرورات تزكية المسلم نفسه. ومن الضرورات تزكية المسلمين نفسها.

خلينا على الفقه العملي. الضرورات الخمس. هذه الضرورات ان كانت ستتعرض الى تلف او فوات - [00:46:36](#) فانها اذن الشرع بماذا؟ بركوع المحظور. رجل في صحراء كان يشرف على هلكه لا يجد طعاما ولا شرابا فوجد ميتة يحل له ماذا؟ ان يأكل الميتة. الضرورات تبيح المحظورات. ما حكم كشف العورة؟ حرام - [00:46:56](#)

امراة او رجل اضطر ان يكشف عورته لطبيب. ولولا ان كشف عورته للطبيب تعرض للهلاك. الضرورات تبيح المحظورات. لكن هذه القاعدة تفضلي. ما هي اسباب الحاجات قصدك الضرورة والحاجة سيأتي الان. الان سيأتي. اه يا عوض. اليس - [00:47:16](#) السلام عليكم. ايش؟ لا. الضرورات تبيح المحظورات قاعدة كلية. والضرورات تقدر بقدرها قاعدة ضابطة لها. يعني هي قيد ضابط. يعني ايش ضابط ايش يعني الضرورات تقدر بقدرها؟ رجل كان في الصحراء اشرف على الهلاك وليس امامه طعام الا ميتة - [00:47:46](#)

تمام؟ الضرورات تقدر بقدرها. ايش يعني بقدرها؟ يأكل القدر الذي يقيم صلبه. ويحفظ به ولا يتوسع. انتم متأمرين علي. ابشر ابشر ابشر طيب. فالضرورات تقدر بقدرها ان يكتفى بالقدر الذي تدفع به ماذا؟ الضرورة بس. لا يتوسع - [00:48:16](#) ولا يزيد ولا يترفه. طيب يعني رجل اضطر ان يكشف عورته الى الطبيب. اضطر ان يكشف عورته للطبيب. مش يقول يذهب يكشف عورته فيخلع. يكشف ماذا؟ الجزء. يعني في بعض التخصصات - [00:48:46](#)

طبية لا توجد نساء وبعضها قد تكون النساء لا تحسن فتفسد اكثر مما تصلح. فتضطر لامراة اسأل الله ان يعافي نساءنا ونسائكم والصلاة ما تحتاج نساءنا لهذا. تضطر امراة الى ان تكشف موطنها هو في حقيقته عورة. المراة كلها ماذا؟ عورة يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:06](#)

فان تكشف هذا الموطن. ما ينبغي التوسع فقط يتم كشف ماذا؟ موطن الحاجة. فالضرورات تقدر بقدر الاضطرار لا يبطل حق الغير. الان الاضطرار لا يبطل حق الغير هذه قاعدة فيها تفصيل وفيها كلام. الوقت لا يتسع لكن لابد ان نعمم بالجملة - [00:49:26](#) ان التصرف الذي يستباح به الامر المحرم لاجل الضرورة اذا تعلق باتلاف حق لادمي او تفويت فانه يلزمه ضمان هذا الحق. في فرق بين دققوا معي باختصار. فرق بين ان اتلف هذا الامر - [00:49:56](#)

لضرورة بي او ان اتلفه لضرورة له. فرق بين انا جالس فهجم علي مثلا آ دابة لمسلم هي هجمت عليه فانا اضطررت ماذا؟ ماذا ان اقتلها يضمن لا يضمن. لكني ان قتلتها اضطرارا بي مثل رجل جائع. فوجد ما - [00:50:16](#) الم غنما لمسلم فقتل منه واكل يضمن ولا ما يضمن؟ مضمن. ففرق بينه يقول علماء فقهاؤنا فرق بين من اتلف ضرورة له او ضرورة به. ان كانت الضرورة به فيضمن. وان كانت الضرورة له اي لمال هذا - [00:50:46](#)

الرجل الذي اتلفته فانه لا يضمن. اظن الصورة ان شا الله تكون واضحة. ما ظل وقت. تسأل سريعا. شيخ ما الذي يقدم لا لا لا حفظ النفس مقدم. لان حفظ النفس يحفظ لك - [00:51:06](#)

ان تقيم دينك. ولذا اذن الشرع لك ان تقول الكفر وانت مكره عليه حتى تحفظ ماذا؟ نفسك الا في موطن يعز به الدين ويعلى شأنه وتظهر كلمته مثل قصة الغلام مع الراهب وفي موطن الجهاد في سبيل الله - [00:51:26](#)

طيب الحاجة تنزل منزلة الضرورة والكلام في هذه القاعدة كثير هذه تنزل منزلة الضرورة. وكم باقي على الاذان؟ اذن نعم؟ طيب. الضرورة بينها سريعا ما الفرق بين الحاجة والضرورة اخواني الحاجة - [00:51:46](#)

توقع صاحبها في حرج. توقعه في ضيق. لكنها لا تفضي الى فوات نفس او عضو واضح؟ هي دون ماذا؟ دون الضرورة. الضرورة تفضي الى ماذا؟ الى هلاك. نفس او عضو. الحاجة لا تصل الى هذا. الى هلاك نفس او عضو. ولكن الحاجة ماذا تفعل؟ توقعه في حرج وضيق - [00:52:26](#)

رحمة الله ان جوز الله ان تنزل الحاجة منزلة الضرورة تتعامل معاملة الضرورة. يقول علماؤنا الحاجة ما يفتقر اليه من اجل في التوسعة ورفع الحرج. فمثلا الاصل في حكم الخروج من المعتكف ما هو؟ ما حكمه؟ لا يجوزها - [00:52:56](#) مع ان كثير من اثار السلف خرجوا. لكن خرجوا ليش؟ لحاجة. خرجوا ليش؟ لحاجة. فان وجدت حاجة وانت معتكف فلا بأس من

الخروج لاجلها. مثلا لماذا تختلف الحاجة عن الضرورة المشقة في الضرورة مشقة الفاتحة - [00:53:26](#)
اما المشقة في الحاجة قد تكون حرجة لكنها ليست فادحة. يعني يمكن ان تكون يمكن تحملها بس تحملها يرافقه ماذا؟ ضيق و حرج.

وعلماؤنا يقولون وللشرع يقول الحاجة حاجتان عامة. وحاجة خاصة الحاجة العامة هي التي - [00:53:56](#)
تعم جميع الامة وتمس مصالحهم والحاجة الخاصة هي الحاجة الشاملة لطائفة معينة من الناس او بلد او نوع معين كتجار وما شابه
والحاجة في هذين النوعين العامة والخاصة تلحق بالضرورة. الان حتى تعمل الحاجة فان شروطها هي شروط الضرورة. حتى تعمل
لابد ان تكون حقيقية غير - [00:54:26](#)

توهم ولا بد ان تكون عامة ولا بد ان يكون المحرم المستباح بالحاجة من قبيل المحرم لغيره لا من قبيل المحرم لذاته هذا مهم جدا
اخوانا. دققوا معي حتى اختتم خلاص. المحرم نوعان. محرم لذاته ومحرم لغيره. المحرم - [00:54:56](#)
لانه يفضي الى المفسدة مباشرة. هذا الفعل نفسه فيه مفسدة. المحرم لغيره هو لا يفضي الى المفسدة مباشرة لكنه يفضي الى عفوا
المحرم لذاته هو مفسدة بذاته. والمحرم لغيره هو يفضي في مآله الى المفسدة - [00:55:16](#)

يعني مثلا النظر الى المرأة الاجنبية ما حكمه؟ حرام. ليش؟ لانه يفضي الى الزنا. واضح هذا المحرم لغيره يباح لاجل الحاجة. والمحرم
لذاته يباح لاجل الضرورة ولذا هذه قاعدة الحاجة ما عبر عنه شيخ الاسلام بقوله ما ابيح ما حرم سدا للذريعة اي المحرم لغيره -
[00:55:36](#)

ما كان ذريعة لحرام ما حرم سدا للذريعة ابيح للحاجة الراجعة. اسأل الله ان يوفقنا واياكم ويرزقني واياكم العلم النافع والعمل
الصالح. واسأل الله ان نكون بهذا يعني قد آآ يعني ادينا حق القاعدة على - [00:56:06](#)
الصحيح هذا والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والى الملتقى غدا ان شاء الله مع
عقائده اليقين لا يزول بالشك. هذا والله الموفق. وصل اللهم وسلم - [00:56:26](#)